الشعر: رؤيا ولغة

د. بخولة بن الدين
جامعة حسيبة بن بوعلي– الشلف(الجزائر)
KHALEDTREZEL@LIVE.FR

الملخص:

تقوم لغة الشعر على إظهار الجانب الإبداعي؛ و نوعٌ من أنواع التّواصل بين الشاعر و القارئ؛ إذ تشكّلُ اللّغة مادة الأسلوب الذي يستمدّ الحياة و القوّة من طريقة استخدام المفردات المناسبة، وللشاعر القدرة على تكثيف هذه اللغة ومدّها بما يحقّق جمالياتها، ويراد بالكثافة تحميل اللغة شحنات من الفكر والعاطفة واستخدام الصور والتدفق الشعوري. ولا يتحقق الإبداع الشّعري إلاّ بالخلق اللّغوي، أي لا يكون للشّعر فعل السّحر إلاّ إذا أحسسنا أنّه خلق جديد، وذلك عن طريق اللّغة الخالقة.

الكلمات المفاتيح: اللغة، الابداع؛ اللغة الشعرية؛ الرؤيا؛ الشعر؛ الشاعر

Absteact

The language of poetry is to show the creative side; and a kind of communication between the poet and the reader; the language is a material style that draws life and strength from the use of vocabulary appropriate, and the poet ability to intensify this language and extend it to achieve its aesthetics, Of thought and passion and the use of images and poetic flow. The poetic creativity is achieved only by linguistic creation, that is, poetry does not have magic unless we feel that it is a new creation, through the creative language,

Words keys Language, creativity; poetic language; vision; poetry; poet

المقال:

الشعر ظاهرة لغوية في وجودها، ولا سبيل إلى التأتي إليها إلا من جهة اللغة التي تتمثل بها عبقرية الإنسان، وتقوم بها ماهية الشعر[1] الشعر بنيةً لغوية معرفية جمالية، وتحليل بنية اللغة الشعرية يسمح بالكشف عن حيازة الشاعر الجمالية للعالم .فإن اللغة في الشعر غاية فنية بقدر ما هي وسيلة تؤدي معنى، وتخلق فناً[2] لغة الشعر أو اللغة الشعرية عند جون كوينJean Cohenهي :الانزياح عن لغة النثر باعتبار أن لغة النثر عنده توصف بأنها لغة الصفر في الكتابة [3] وهكذا فالشعر يعتبر خروجا عن اللغة العادية أو المعيارية، فهو يهدمها ليعيد بناءها من جديد .أي أن الشعر نشاط لغوي ينهض على إعادة النظر في النظام اللغوي، والإمساك بما يتضمنه من قوانين توليدية تسمح بتمزيق ذلك النظام اللغوي المتعارف نفسه قصد خلق ذرى تعبيرية جديدة [4] فجمال لغة الشعر كما يقول أدونيس يعود إلى نظام المفردات وعلاقاتها بعضها ببعض، وهو نظام لا يتحكّم فيه النحو، بل الانفعال والتجربة[5]

أما أدونيس فقد تعرض للفرق بين اللغة الشعرية واللغة غير الشعرية، من حيث الإشارة والإيضاح؛ فاللغة العادية واضحة لا تتجاوز المعنى المعجمي .بينما اللغة الشعرية هي الخروج عن هذا المعنى الواضح والمعلوم إلى معاني أخرى لم :تتعود الغوص فيها.، وهذا في قوله : إذا كان الشعر تجاوزا للظواهر ومواجهة للحقيقة الباطنة في

شيء ما أو في العالم كله، فإن على اللغة أن تحيد عن معناها العادي، ذلك أن المعنى الذي تتخذه عادة لا يقود إلى رؤية أليفة، مشتركة .إن لغة الشعر هي لغة الإشارة، في حين أن اللغة العادية هي لغة الإيضاح .فالشعر هو بمعنى ما، جعل اللغة تقول ما لم تتعلم أن تقوله [6] إن للغة الشعر دورا هاما في بناء القصيدة ، ولم يبتعد **كلورودج** عن الحقيقة عندما قال عن لغة الشعر(أنها أعظم عنصر في بنائية القصيدة في الآداب جميعها، ففي أرضها تتجلى عبقرية الأداء الشعري، ومن لبناتها تبنى)[7] و يصفها لنا أحد النقاد الفرنسيين(بأنها إحساس ذاتي وشعور ذاتي، إنها تؤكد نفسها بصفتها وسيلة أعلى من الرسالة التي تتضمنها وفوقها، فهي تجلب النظر بشكل متميز الى نفسها ، وتشدد بانتظام على صفاتها اللغوية، وبذلك ما رأت كون الكلمات مجرد وسائط لنقل الأفكار، وإنما أشياء مطلوبة لذاتها، وكيانات محسوسة مستقلة ذاتياً من هنا نستطيع القول إن اللغة الشعرية جامدة بطبعها.. وهنا يأتي دور الشاعر الماهر بتفجيرها وتحويلها إلى شظايا وحمم بركانية من المشاعر والشعور بكل صدق وحرارة وجدانية كل حسب الوعي والقدرة في توليد مناخات مناسبة لاحتواء هذا الدفء وإيصاله للوجدان. يعود هذا التوظيف المتنوع للغة الشعرية إلى ثقافة الشاعر، وإلى مدى إطلاعه وإدراكه لما يحيط به من قضايا ومعارف واختيارات ويعود أيضا إلى مدى قدرته على تكييف اللفظة الشعرية مع ما يتطلبه السياق التخاطبي. فحينما يجد الشاعر في نفسه المقدرة على استدعاء الكلمات من مظانها ومن مواقعها المعجمية، ويلجأ إلى توظيفها في سياقاته الشعرية المتنوعة، فإنه يعمل على إفراغ الكلمة المستعارة من دلالتها المعجمية الخالصة، ليكسبها معنى جديدا تستمده من السياق. كما تفقد اللّغة الفاعلية السّاحرة والقدرة الخالقة بفعل استخدامها المتكرّر وألفتها، ولا سبيل إلى إعادة توهج الحياة إليها إلاّ عن طريق الإبداع الشّعري، ليس بانتقاء مفردات غير مألوفة وإنّما يرصفها بشكل مفاجئ وغير مألوف "فالكلمة رماد بركان ابترد، يغلغله الشّاعر في كلمات أخرى لكي يخلق المناخ الّذي يعود فيه هذا الرّماد للغليان من جديد"، في راي عبد الله العشي[8]

إن العملية الشعرية تستوجب البحث عن آليات غير تقليدية مدعمة بلغة سامية راقية تمنح الشاعر فرصة اقتحام الآفاق غير المرئية باتجاه البحث عن المعنى الشعري والمستوى ي الدلال اللذين يخاطبان القوى العاطفية والوجدانية لدى المتلقي لأن الخطاب الشعري الحق ، يرمي إلى مخاطبة القوة الوجدانية الانفعالية بحيث تؤثر تجربة الشاعر في المتلقي لتحدث استجابة أو مشاركة وجدانية تقترب من الصوغ الكلي لتجربة الشاعر ، بمعنى آخر أن الفهم ،القا ئم على أساس أن لغة الشعر لغة تعبير جمالي أو انفعالي يولد القدرة الفاعلة في عملية التوصيل والتلقي [9]

ويدرك الشّاعر أهمية التّجديد اللّغوي حتّى يكون ذلك مؤشرا جماليا على مستوى القصيدة الحديثة وقد أصبح الإنسان الحديث يدرك مدى إمكانات اللّغة واكتنازها لأسرار الخلق والإبداع. وكما يشرح أدونيس، فإن "لغة الشّعر ليست لغة تعبير بقدر ما هي لغة خلق، فالشّعر ليس مسارا للعالم وليس الشّاعر الشّخص الّذي لديه شيء يعبر عنه وحسب، بل هو الشّخص الّذي يخلق أشياء بطريقة جديدة [10]" إنّه يمزج بها بين الواقع والخيال.

إن الألفاظ موجودة قبل الشعر (كمواد أولية)، لكن الشعر ينسقها وينظمها بطريقة ما بحيث يخرجها عن عاديتها ليجعلها بالتواشج مع سواها شعرية متميزة، وذلك بطريقة التركيب وبالمساق الذي تردد فيه وذلك: بوساطة الخلق التصويري الذي يكون معادلاً لانفعال الشاعر، هذا الانفعال الذي يحث الخيال على إعادة تحليل وتركيب البناء اللغوي، وذلك ببث حيوية مخصبة في الحياة الجميلة الهادئة الزاهية في أعراق تلك العلاقات التي يزيل عنها رتابتها وينفض نمطيتها بعد أن فقدت اللغة مجازها اللصيق بها في نشأتها الأولى

وحدّد أحمد الشايب بعض الوسائل التي تحقق التبليغ في :

1- استعمال الكلمات المألوفة، محدودة المعنى، ويتولّد عنها وضوح الأفكار وقوتها، واستقرارها في العقول، وتحاشي الألفاظ الغامضة والمشتركة والأجنبية .

2- استعمال الكلمات الوصفية: التي تفيد جمال الأسلوب وقوته معا، والكلمات الوصفية ،تلك التي تصور مشاهد تلفت النظر وتثير الإعجاب بتأثيرها في نفس الملتقي .

3- الاستعمال المجازي للكلمات الخارج عن العادة، فتؤدي بذلك معنى المبالغة المقبولة والإيجاز الطريف .

4- تحاشي الكلمات الضعيفة والعناصر غير المهمة في العبارات والتركيز على أركان الكلام الأساسيّة[11] :

وتتميّزُ لغة الشعر بكونها لغة متخصصة، تسمو على اللّغة الاعتياديّة المألوفة، فهناك فروق جوهريّة بين لغة النّثر ولغة الشّعر؛ و تحدّد اللّغة شخصيّة الشّعر والأصوات التي يتبنّاها الشّاعر.

و يختلف الشّعر عن غيره من التّعابير وذلك في قدرته على خلق سياقه الخاص به للتّحدث مع أي صوت،فالشعر يستطيع انتقاء ألفاظه من أي أسلوب لغوي،سواءً أكان أدبياً أم غير ذلك، وحين تُستعمَلُ الألفاظ في القصيدة/ الشعر فإنها تُستعمل لتحديد المواقف أو بعض وجهات النظر أكثر من استعمال تلك الألفاظ في اللغة اليومية،أي أنها في اللغة الشعرية أكثر دقة وتحديداً [12] ،فالشعر تعبير لغوي عن حالة شعورية وجدانية و تجربة ذاتية بأسلوب أدبي راقٍ، يحفل بالصور الفنّيّة و الظّلال و الألوان، و يؤثّر باللفظ و المعنى في النّفس و يأسر القلب؛ فالشّعر مجموعة العلاقات القائمة بين الألفاظ و معانيها و طريقة السّبك للعبارة الشّعريّة، و تختلف اللغة عند الشّاعر الواحد باختلاف تجاربه الشّعرية لأنّها تعبير عن عمليّات معقّدة وأفكار متباينة تختلف باختلاف الزّمان و المكان و طبيعة الموضوع [13] .

ولما كانت اللغة خطابا أدبيا ؛ فإنها تمثل التجلي بعينه الذي يسمو بالمشاعر والأفكار بما يجعل النص زاخرا بالمعاني والدلالات لاسيما وأن للنص مستويين : الأول : النص هو ،بإمكانية لمعاني محتملة والثاني: هو النص كمجموعة من المعاني التي كونتها القراءات المختلفة، الناقد ، القار ئ هو في هذا المستوى شريك في معنى النص[14] ، ومن ثم فإن اللغة ليست منفصلة عن تجربة الشاعر وعالمه، فهي جوهر تجربته. الشاعر بدون ذلك

يشبه حالة العالم عندما كان في الحالة السديمية قبل أن تتكون ملامحه [15] فاللغة الشعرية هي التي تعطي للعالم ملامحه الجديدة من خلال الرؤيا الشعرية الجديدة، على أن الشعر ليس مجرد وجود اللغة الشعرية والموسيقى بل لا بد من توفر رؤيا تضبط تلك العناصر وتتشكل من خلالها. فالشعر كل متكامل شكلاً ومضموناً، فهو رؤيا وطريقة تعبير. ومن ثم لا يتحدد الشعر بعناصره المكونة له ولكن بتوظيفها شعرياً. وهذا ما انتهى إليه أدونيس نفسه عندما قال: "تكون الشعرية قائمة في طريقة استخدام هذه العناصر، وفي السياق العام لبنية النص الشعري"[16]. فالشعر ليس مجرد وزن أو قافية أو صورة أو انفعال أو موقف بل هو العلاقة التي تربط هذه العناصر ذاتها كما يقول كما أبو ديب [17] على هذا الأساس قامت ثورة نازك الملائكة على اللغة التقليدية التي جمدت بفعل التكرار وبليت بكثرة الاستعمال حتّى فقدت معناها وتأثيرها وعلاقتها بالحياة. إن اللغة العربية في نظر نازك فقدت إيحاءها وقوتها التي كانت تتمتع بها من قبل بعد أن ابتليت بأجيال عملت على تحنيطها وصنع ألفاظ جاهزة وزعوها على الشعراء والكتاب[18] ، لقد أدركت نازك أن تطور اللغة وحياتها إنَّما ينبع من حياة الشاعر وتجربته وليس من الكلمات ذاتها. فالشاعر قادر من خلال إحساسه الجديد بالمفردات وتجربته في الحياة أن يعطي لها دلالات شعرية من خلال توظيفها في سياق جديد. فالشعر ليس صناعة بل تجربة والشاعر يستطيع أن يقدم للغة ما يعجز النحاة عنه. إنه قادر على إحياء الألفاظ بفضل حسه المرهف واطلاعه على الأدب القديم والحديث، العربي والأجنبي. فهو يستطيع أن يضيف لوناً إلى كلمة ويصنع تعبيراً جديداً وإن خرق قاعدة استطاع أن يخلق البديل ليصبح ما أبدعه قاعدة جديدة[19]

و اللّغة الشّعريّة مصطلحٌ شامل ينطوي على بناء الجملة نحويّاً وصوتيّاً،ينطوي على التقنيات الفنية المتعدّدة من الصّور الشّعرية والموسيقى،ولغة الشّاعر المبدع لغة ذات حياة و تنوّع لا تقف عند طريقة واحدة من طرق التّعبير،بل تنوّعٍ في العبارة و في الأسلوب،و اللّغة المبدعة هي اللّغة التي تثيرُ فينا إحساسا بلذّة المشاركة في العمل الفنّي من خلال الحذف و التّقديم و التّأخير و التّلوين في العبارة و الضّمائر،و الإيجاز و الفصل بين أركان الجملة مما يُثير في المتلقّي متعة فنّيّة تكمن في لذّة الاكتشاف [20] تستمدّ اللّغة الشّعريّة نسقها من التّشكيلات اللّغويّة،لأنّها لغة إبداعية،واللّغة الإبداعيّة من طبيعتها الانزياح،لذلك يمكن القول:"إن الشّاعر خالق كلمات وليس خالق أفكار،وترجع عبقريته كلها إلى الإبداع اللّغويّ "[21] فيُضفي الشاعر على تراكيبه اللّغويّة شفافية وإيحاء خاصاً؛ويقول كمال أبو ديب: "إن مسافة التوتّر هي منبع الشعرية[22]"،وهو بذلك يؤكّد المسافة أو الفجوة بين اللّغة الشّعريّة واللّغة اليوميّة،إذ يؤكّد أن التّشكيل اللّغويّ الخاص بالشّعر يجب أن يخلق فجوة = مسافة توتر؛ هذه المسافة أو الفجوة هي التي تميّز التّراكيب الشّعرية من النّثرية،وهذا ما يؤكّده كوهن في سياق حديثه عن الصورة الفنية: "أقوى الصور بالنسبة لي هي تلك التي تقدّم أكبر قدر من العشوائية[23]"،بمعنى أدق: أكبر قدر من الانزياحات والفجوات.

وترتبط اللغة الشعرية بثقافة الشاعر وبمرجعياته الفكرية وبكل العوامل الذاتية والموضوعية التي تساهم في تجاربه الشعرية. فهي ترجمان لتصوراته وحساسياته، كما أنها صورة معبرة عن انشغالاته وهمومه الفكرية والنفسية والاجتماعية. والشاعر دائم الاختيار والانتقاء بين الألفاظ سعيا وراء ما يمكن أن يخدم مقصديته،

ويقدم صورة تقريبية لما يعتمل في ذهنه وأعماقه .وهكذا تأتي اللغة الشعرية منسجمة مع السياق النفسي ومع التجربة الداخلية للمبدع. كما أنها تأتي منسجمة مع السياق الثقافي العام، ومع الاختيارات الفنية والجمالية التي أقرها المجتمع الأدبي، واستساغها الذوق الفني السائد. لأن الشاعر يبقى دائما ابنا وفيا لبيئته، ولسانا صادقا حاملا لرؤية المجتمع الثقافي الذي ينتمي إليه.

ولذلك تجد التجارب الشعرية المنتمية لسياق تاريخي أو ثقافي معين، قد انطبعت بالطابع الفني الذي تميز به ذلك السياق. فتحمل آثارا بارزة وبصمات واضحة لما تم تكريسه، أو لما تم تداوله بين الطبقة المبدعة، وهذا ما يجعلها تمتاز عن فنون لقول الأخرى، لتحتل الموقع الأول بين اللغات الأدبية، وتلك الوظيفة التي امتلكتها اللغة لا تتحقق إلا من خلال بناء خاص، له خصوصيته التي تجعله مختلفاً عن البناء اللغوي في النثر، ففي بنية الشعر تتحقق علاقات جديدة بين الألفاظ والعبارات(بين المسند والمسند اليه (لا يمكن تحقيقها في الواقع للحصول على طاقة تعبيرية أكثر، لذا فإن الانزياح يعد من أهم آليات تحقيق هذه الفرادة وهذه الخصوصية للغة الشعرية، وهذا الانزياح عن المعيار اللغوي ينطلق من صميم التجربة النفسية المعيشة للمبدع، لذا تصبح في هذا النمط من القصائد التي تهيمن فيها الوظيفة الشعرية، اللغة هي العاطفة ذاتها، صورة من صورة التجربة، وهو ما ينقل بعد ذلك الاهتمام اليها بوصفها شخصية مستقلة وهذا التعبير الذي ينبغي الوقوف عنده، ومعرفة طبيعة تشكليه(ربما كانت مشكلة اللغة من وجهة النظر الجمالية الصرف أهم ما ينبغي الوقوف عنده، لأن اللغة كائن حي له كيانه وله شخصيته، وليس أداة تعبيرية جامدة[24] فلغة الشعر عند عبد الصبور "في مستوى الأشياء، تلتصق بجلدة الحياة المكسوة بغبار الأيام وتعب التأمل"[25].

اللغة الشعرية عند أدونيس فهي لا تطابق لغة الحياة لأنها خلق، لغة جديدة تقول ما تعجز اللغة اليومية أن تقوله. لذلك يتساءل "هل يكفي لكي نخرج من التقليدي الموروث ونؤسس مقاربة شعرية جديدة أن نستخدم اللغة البسيطة أو المبسطة أو اليومية العادية؟ وكنت أجيب دائماً ولا أزال أن هذا الاستخدام ليس بحد ذاته مهماً كما يزعم بعضهم أو شعرياً، وإنما تتجلى أهميته وشعريته في كيفيته[26] ويرى خليل حاوي أن الذين اقتصروا على المعجم قد ضلوا لأنَّ "الألفاظ المعجمية متصلبة وجامدة تفتقر إلى حيوية الحياة وحرارتها.

إذن يجب الانطلاق من مادة لغوية بكر خام ثمَّ تعالج بالصقل والنحت وترفع إلى أعلى مستوى من الإشراق والتوهج. والمقصود ألا يكون استخدام لغة النثر سبيلاً تدخله إلى الشعر نزعة التقرير النثرية"[27] فاللغة الشعرية هي تشكيل جديد لعناصر اللغة وليست معطى سابقاً نستعمله كما هو. إنها نظام خاص من العلاقات تكشف عن علاقة الشاعر بالعالم من حوله. وهي تعيد صياغة العالم من جديد من خلال إحساس الشاعر ورؤيته للأشياء. فاللغة الشعرية كائن خاص مستقل عن الأشياء، لأنها لا تسمى الأشياء بل هي أشياء بذاتها كما يقول سارتر[28] ويذهب الحيدري إلى أن اللغة الشعرية (لغة ضمن اللغة) كما يعبر فاليري، أي لغة خاصة ضمن لغة عامة[29]. فالشاعر لا يأتي بمفردات جديدة وإنما يستعمل ما يعرفه الناس بطرائق خاصة. لكل شاعر لغته المتميزة ولكنها ذات صلة بلغة الآخرين[30].

إن اللغة الشعرية مرتبطة بالإنسان الشاعر في علاقته بالحياة وليست مجرد خلق علاقات جديدة بين مفردات اللغة. فاللغة مرتبطة بتجربة الشاعر في الواقع عند البياتي وهو لا يستطيع أن يبدع ما لم يحط علما بشروط الحياة التي يعيشها. فاللغة الشعرية لا تقول ذاتها وإنما تقول رؤية الشاعر للحياة والواقع. إنها ليست مجرد أصوات بل هي إحساس وانفعال وفكر. فهي امتداد للشاعر ومتعدية للآخر[31] اللغة الشعرية وسيلة يكتشف بها الشاعر ما يحيد به، وقد اكتشف بها المتنبي آفاقاً جديدة للعقل، وكذلك فعل أبو نواس والمعري [32] ومن ثمَّ فهي ليست غاية في ذاتها منبتة الصلة عن معاناة الشاعر وعلاقته بالعالم. وتعتمد لغة الشّعر الرفيع على تحرير طاقاتها الصّوتية و التّعبيرية، و توجيهها توجيها جماليّا،يُفاجئ المتلقّي و يهزّ مشاعره و يستثيرُ حساسيتهُ،و يتسلّط على خياله،و عندئذٍ تصبح الكلمات غير مقيّدة[33] بقيود المعاني المتوارثة و السّياقات التي تعاقبت عليها حتّى قيّدت حركتها،وبهذا تُصبحُ الكلمة في التّجربة الجمالية حرّة...على يدي المبدع و يُرسلها صوب المتلقّي،لا ليقيّدها...مرّة أخرى بتصوّرٍ مجتلب من بطون المعاجم...،فيُسهم في قتلها و إفساد جماليّتها ،و إنّما للتّفاعل معها بفتح أبواب خياله لها لتُحدِثَ في نفسه أثرها الجمالي" [34]..

خاتمة:

اللغة الشعرية مرتبطة بإحساس الشاعر ومعاناته في الواقع وأداة لاكتشاف العالم الشعر الذي لا تتحقق كما هو معلوم إلا بالخروج على قوانين التركيب المألوفة في اللغة العادية فهي ترجمان لتصوراته واحساساته، كما أنها صورة معبرة عن انشغالاته وهمومه الفكرية والنفسية والاجتماعية.واللغة الشعريَّة هي جوهر الإبداع؛ ووسيلة الصياغة الشعريَّة وهي لغة الحس الشعوريّ المصوَّر بأسلوب جمالي وبحساسيّة فنية عالية؛ إلى درجة تبدو للشاعر قصيدته متواصلة العطاء، كثيفة الدلالات؛ خاصَّة على مستوى التنامي التصويريّ إذْ إنَّ القارئ يجدُ في النص الشعري لذّة دائمة، ، وشفافيَّة شعريَّة عظيمة؛ اللغة الشعرية وحدة اتصالية نستطيع من خلالها الولوج الى فضاءات النص الشعري لمعرفة بالبناء التكاملي له لما لها من دور هام في بناء القصيدة لذا فهي تعتمد على طاقات معجمية وصوتية ودلالية تمنح الجمالية للشعر ، مما يوجب على الشاعر نفسه أن يكون قادراً على تسخير تلك الامكانيات لما يخدم البناء الشعري ،فالأسلوب الخاص بهذا المبدع أو ذاك هو حصيلة مجموعة من العمليات الذهنية والفكرية والثقافية وطريقة التناول والمقدرة على التعرف إلى التشابه للوصول إلى التميز، فلغة الأدب تقوم باستغلال بُنى اللغة بكثير من التعمد والتنظيم.

هوامش البحث:

---

[1] لطفي عبد البديع، التركيب اللغوي للأدب، القاهرة، 1970 ، ص 5

[2] وهب رومية، شعرنا القديم والنقد الجديد، الكويت،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،1997. ص 25، وانظر :خليل الموسى، الحداثة في حركة الشعر . العربي المعاصر، دمشق 1991، ص 97

[3] ينظر كوين جون، بناء لغة الشعر،، ترجمة أحمد درويش، مكتبة الزهراء،، القاهرة، ص35

(4) محمد لطفي اليوسفي، في بنية الشعر العربي المعاصر، سراس للنشر، تونس،ط 1985 ،، ص24

(5) انظر :كمال خير بك، حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر، بيروت، 1987، ص، 148 ومحمد عزام، الحداثة الشعرية، دمشق، اتحاد الكتاب العرب،1997، ،ص 35

(6) أدونيس، مقدمة للشعر العربي، دار العودة، بيروت، 1979 ص، 126

(7) قاسم، عدنان، 1981 .لغة الشعر العربي، ليبيا، ص 6.

(8) عبد الله العشي، أسئلة الشّعرية: بحث في آلية الإبداع الشّعري، منشورات الاختلاف ط1، 2009، الجزائر.

(9) عبد الكريم راضي جعفر ، الشاعر اللغة ، . آفاق عربية العدد 20 ١٩٩٧ ، ص ، 49

(10) أدونيس (علي أحمد سعيد)، مقدمة للشّعر العربي، الطّبعة الأولى، بيروت، دار العودة 1971، ص 126-127.

(11) الأسلوب، أحمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1966،ص195-196.

(12) قاموس المصطلحات النقدية الحديثة (باللغة الإنكليزية)، تحرير، روجر، فاولر، لندن، 1978، ص49، 50

(13) ابن مقبل حياته و شعره،عبد الأمير نعمة عبد،رسالة ماجستير،جامعة البصرة،1405هـ،1985م،ص، 238

(14) ادونيس ، سياسة الشعر، بيروت :، دار الأداب، ط1، 1985، ص، 12

(15) أسئلة الشعر: منير العكش المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت 1979 ، 2 1 6

(16) ها أنت أيها الوقت: أدونيس دار الآداب بيروت (ط1 1993 (ص 89).

(17) في الشعرية: كمال أبو ديب ديب مؤسسة الأبحاث العربية بيروت ط1 1987 ص، 13

(18) ديوان نازك الملائكة) دار العودة، بيروت، ط2 1979 (مج 2) ص 9

(19) ديوان نازك (مج 2) ص 9 ، 10

(20) المرجع نفسه ،ص 240/239

(21) بنية اللغة الشعرية، جان كوهن .تر:محمد الولي،ومحمد العمري،دار توبقال للنشر،ط1 ،1986ص 40.

(22) المرجع نفسه ،ص136.

(23) بناء لغة الشعر،جان كوهن تر: أحمد درويش، دار المعارف مصر،ط1993،3،ص227.

(24) عيد، رجاء، 1985 .لغة الشعر، منشأة المعارف الإسكندرية، ص 114.

(25) سياسة الشعر: أدونيس، 126

(26) المصدر نفسه ، ص130

(27) في قضايا الشعر العربي المعاصر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس، 188، ص 195 ، 196

(28) ما الأدب: سارتر .ترجمة: محمد غنيمي هلال .نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .القاهرة د. ت ص 16

(29) شخصيات ومواقف: ماجد السامرائي الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس 1978 ص 40

(30) إشارات على الطريق: الحيدري الحيدري المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ط1 1980 ، ص 149

(31) أسئلة الشعر: منير العكش (ص 217)

(33) البعد الوطني و القومي و الإسلامي في ديوان التراويح و أغاني الخيّام لأحمد الطيب معاش،دراسة تحليلية فنّيّة،معمر حجّيج،رسالة ماجستير،جامعة باتنة،1413هـ،1993،ص 250.

(34) تشريح النص،د/عبد الله محمد الغذّامي،دار الطليعة،بيروت،ط1 ،1987،ص 19